

## النظرية النبطية حول أصل الخط العربي الحديث

م.م. هاشم طه رحيم  
جامعة واسط / كلية الآداب

### المقدمة :

يظن الكثير من الباحثين ان أصل الخط العربي الحديث يعود الى الكتابة الأرامية النبطية وان العرب اقتبسوها عن أسلافهم الانباط وذلك للشبه الكبير بين الكتابين<sup>(١)</sup> . وقد بنى الباحثون استنتاجاتهم هذه من دراسة واسعة والمتأمل لبعض النقوش النبطية والعربية التي وصلت من حقبة سابقة للإسلام<sup>(٢)</sup> . وقد وصلوا الى نتيجة مفادها ان الخط العربي قريب الشبه من الخطوط النبطية المكتشفة في البتراء ومدائن صالح وفي سيناء وغيرها من المواضع<sup>(٣)</sup> . ويفسر البعض كيفية اشتقاق الخط العربي من النبطي بأن الاخير المشتق اصلاً من الأرامية اصبح يبتعد شيئاً فشيئاً عن اصله الارامي حتى تميز منه وأصبح يعرف بالخط النبطي والذي بدوره تطور في حدود القرن الثالث الميلادي الى الخط المألوف في لغة عرب الشمال لغة القرآن الكريم ولغة العصر الحاضر<sup>(٤)</sup> . وقد دلت ابحاث في فقه اللغة التاريخي المقارن ان اشتقاق الخط العربي كان من الخط النبطي<sup>(٥)</sup> . وقد كان الرأي العام عند العلماء لا يمتاز عما جاء في المصادر العربية عن اصل الخط العربي حتى ظهرت النقوش النبطية المؤرخة بالقرنين الثالث والرابع الميلادي والتي دلت على تطور الخط النبطي وبدأ في نظام وصل الحروف كما يظهر من النقوش النبطية السينائية ونقوش النمارة وام الجمال وكذلك ظهور نقوش اخرى مثل زبد وحران في القرن السادس وأتضح ان الخط العربي في بداياته قريب الشبه جداً بالخط النبطي المتأخر<sup>(٦)</sup> .

## النبطيون

لقد ورد ذكر الانباط في كتب الكلاسيكيين مثل مؤلفات سترابو ويوسفوس فلافيوس وديودوروس الصقلي<sup>(٧)</sup>. ومن اقدم الاشارات على وجود الانباط ما جاء في حوايه للملك الاشوري آشور بانينال (٦٦٨ - ٦٦٣ ق.م)<sup>(٨)</sup>. كما ورد ذكرهم في التوراة في إشارة لقبيلة تسمى (نيبوت)<sup>(٩)</sup>. اما عن المصادر العربية تتحدث فلم بالكثير حول الانباط ويعود ذلك الى ان العرب قد تبرأوا من الانباط وعيروا بهم وابتعدوا انفسهم عنهم حتى جعلوا لغتهم من اللغات الاجنبية وقالوا ان في لسان من استعرب منهم رطانة بسبب تأثرهم بالثقافة والحضارة الارامية<sup>(١٠)</sup> وبشكل عام فإن النبط قبائل عربية نزلت من شبه الجزيرة العربية نحو اطرافها الشمالية<sup>(١١)</sup>. واسسوا لهم مملكة امتدت من شبه جزيرة سيناء غرباً الى بادية الشام واطراف الفرات شرقاً<sup>(١٢)</sup>. وعاصمتها (البتراء) وهي كلمة يونانية ومعناها (الحرّة) وهي بدورها ترجمة لكلمة (سلع) ومعناها في العبرية الصخرة ويقابلها (الرقيم) في العربية<sup>(١٣)</sup>. ومن الثابت اليوم ان الانباط عرب مثل سائر العرب وتدل لغتهم واسماء اعلامهم الواردة في نقوشهم واسماء أصنامهم عن عربتهم .. الا انهم تأثروا بالحضارة والثقافة الارامية وكتبوا بخطهم<sup>(١٤)</sup> ونستطيع بأيجاز القول بأن حضارة الانباط عربية في لغتها ارامية في كتابتها جزرية في ديانتها ورومانية ويونانية في فنها<sup>(١٥)</sup>. وقد استمرت دولة الانباط لمدة ثلاثة قرون تقريباً ما بين القرنين الثاني قبل الميلاد وبداية القرن الثاني الميلادي<sup>(١٦)</sup>. وبعد الحارث الثالث من اشهر ملوك الانباط حيث امتد حكمه ما بين ٨٧ - ٦٢ قبل الميلاد واستطاع الانباط في عهده السيطرة على دمشق .. الا ان دولة الانباط ما لبثت ان سقطت في يد الرومان في عام ١٠٦م في عهد الامبراطور الروماني تراجان (٩٨-١١٧م) وتحولت مملكتهم الى ولاية رومانية بأسم ولاية عربية<sup>(١٧)</sup>.

### الكتابة النبطية :-

لقد تطورت الكتابة النبطية عن امها الكتابة الارامية ويمكن تتبع الخط النبطي منذ اواخر القرن الثاني قبل الميلاد الا انه لم يصبح خطأ له مميزاته الا في منتصف القرن الاول الميلادي<sup>(١٨)</sup> . وعن الاسباب التي دفعت الباحثين للجزم بأشتقاق الخط النبطي عن الارامي فذلك عائد الى اشكال الحروف النبطية حيث لاحظ الباحثون اعتمادها على حروف الخط الارامي في معظمها وعلى الخطين العبري المربع والتدمري في بعضها الاخر<sup>(١٩)</sup> . وقد سعى الانباط الى تطوير اشكال الحروف وأبتكار صورة جديدة لها . ويبلغ عدد حروف الخط النبطي ٢٢ حرفاً صامتاً كما هي الارامية

### خصائص الكتابة النبطية:- (٢٠)

١. اختلاف بعض اشكال الحروف بأختلاف موقعها في بداية او وسط او اخر الكلمة مثل حرف الياء في (يبلغ) ( ) وكلمة (تي) ( ) في اخر الكلمة .
٢. تربط حروف الكلمة الواحدة بعضها ببعض بأستثناء الدال والزاي والواو والالف والراء مثل كلمة نفس ( ) وكلمة مبلغه ( ) في نقش النمارة.
٣. اداة التعريف في الخط النبطي هو حرف الالف مثل (نفسا) وتعني النفس و(ملكا) وتعني ملك .
٤. ان تاء التأنيث لا تكتب بالهاء بل بالتاء المبسوطة مثل امت (امه) وحبث (حبه) ويقول خليل نامي في هذا الموضوع ان تاء التأنيث الملحقة بالاسماء تكتب في النبطية كما كانت تكتب في اوائل الاسلام أي بالتاء وليست بالهاء او ما نسميها بالتاء المربوطة مثل حرثت , وحملت .

وقد استطاع الباحثون تمييز نوعين من الكتابة النبطية اطلق على النوع الاول الخط النبطي القديم وهو اشبه بالخط الكوفي حيث تكثر به الزوايا والخطوط المستقيمة وكان ينحت على الصخور ويدون على النقود<sup>(٢١)</sup> . أما النوع الثاني وهو الخط

النبطي المتأخر فهو اقرب الى الخط العربي الحديث ويمتاز بربط حروفه مع بعضها (٢٢) . ومنه اشتق الخط العربي الذي نكتب به اليوم .

## النقوش

### اولاً :- نقش ام الجمال الاول .

عثر على هذا النص في قرية ام الجمال في شمال الاردن وهو عبارة عن نقش مدون على شاهد قبر يعود لرجل يدعى (فهر بن سلي) الذي كان مربياً لجذيمة ملك تنوخ وخطه نبطي الا انه يمتاز بروابط بين الحروف وهو مكتوب بلغة نبطية ارامية ارخه العالم دي فوجي (De Vogue) بسنة ٢٥٠ م .. بينما أرخه العالم ليتمان (Littman) بسنة ٢٧٠م تقريباً وهو تاريخ بدأ استعمال الخط النبطي عند ملوك العرب بدلاً من الخطوط العربية الاخرى كالخط اللحياني والثمودي والصفوي المتفرعة من الخط المسند الحميري (٢٣) .

### النقش بحروف عربية متصلة :- (٢٤)

١ . دنه نفس فهرو

٢ . برسلي ربو جذيمه

٣ . ملك تنوخ

### ترجمة النقش الى العربية :-

١ . هذا قبر فهر

٢ . بر (أبن) سلي مرابي جذيمه

٣ . ملك تنوخ .

مع ان لغة النقش ارامية فأن ليتمان يعتقد ان كاتبها كان عربياً عالمياً بالارامية حيث وضع اسماء الاعلام العربية في قالب ارامي بزيادة حرف الواو في كلمة نفس وفهر وربو (٢٥) . ويلاحظ في النقش تشابه بعض حروفه مع الحروف العربية مثل حرفي

(الدال والراء) ولا يختلف كلاهما في الرسم عن الحروف العربية وكذلك التقارب في حرف الفاء والواو والجيم في (جذيمه) .

### ثانياً :- نقش النمارة (٢٦)

اكتشفه الفرنسيان ديسو (R.Dissud) وماكلر (Macler) سنة ١٩٠١ في منطقة النمارة وهي قصر صغير للروم على مقربة من دمشق جنوب منطقة الصفا وهذا النقش هو اطول النقوش وأكثرها اهمية من الناحية اللغوية والكتابية والنقش موجود على شاهد قبر من الحجر البازلتي يعود الى امرى القيس ويتألف من خمسة أسطر مكتوبة بالخط النبطي المتأخر الذي يشبه الخط الكوفي والحروف فيه متصلة بعضها ببعض ويعتقد العلماء أنه حلقة الوصل بين الخط النبطي النقش بحروف عربية متصلة (٢٧)

١. تي نفس مر القيس بن عمرو ملك العرب كله ذو اسر التچ
٢. وملك الاسدين ونزرا وملوكهم وهرب مزحجوا (٢٨) عكدي وچا
٣. بزجى في حبج نجرن مدينة شمر وملك ومعدو ونزل بنيه
٤. الشعوب ووكلهن فرسو لروم فلم يبلغ ملك مبلغه
٥. عكدي هلك سنة ٢٢٣ يوم ٧ بكسلول بلسعد ذو ولده

ترجمة النقش الى العربية :-

١. هذا قبر امرئ القيس بن عمرو ملك العرب كلهم الذي حاز او لبس (التاج)
٢. وملك الاسدين ونزارا وملوكهم وهزم مزحج بقوته وچاء
٣. الى نزجى او (بزجى) في حبج نجران مدينه شمر وملك معدا وانزل (قسم بين) بنيه .
٤. الشعوب ووكله الفرس والروم فلم يبلغ ملك مبلغه .
٥. في القوة هلك سنة ٢٢٣ يوم ٧ كسلول (كانون الاول) ليسعد الذين ولداهم .

### ثالثاً:- نقش زبد

وجد هذا النقش في خرائب زبد الواقعة بين قنسرين ونهر الفرات الى الجنوب الشرقي من مدينة حلب (٣٠) . والنقش مدون بثلاثة لغات وهي السريانية واليونانية والعربية (٣١) . ويستدل من النص السرياني ان النقش يعود الى سنة ٨٢٣ من التقويم السلوقي أي سنة ٥١٢ بعد الميلاد (٣٢) . والنص العربي غير مؤرخ ولا مترجماً عن النصين اليوناني والسرياني (٣٣) . ويشتمل النص العربي على اسماء اعلام في معظمه وهم الرجال الذين اجتهدوا في بناء الكنيسة التي وجد النقش في اعلى واجهتها (٣٤) . ويظم النص العربي سطين وترجمته :-

١ . (بسم) الاله شرحو برمع .. مقيمو و .. برمر القيس .

٢ . وشرحو بر سعدو وسترو وشريحو بتميمي .

٦ الاله سرجو بر سعدو وشريحو بتميمي

٦ سرجو بر سعدو وشريحو بتميمي

هذه القراءة لليدزبارسكي (Lidzbarski) لكن هناك من خالفه في هذه القراءة اذ قرأ ليتمان (Littmann) السطر الاول على النحو التالي  
(بنصر) الاله سرجو بر أمت منفو وهنئ برمر القيس ) واتفق معه في قراءة السطر الثاني (٣٥) .

اما فيما يخص الكلمة الاخيرة (بتميمي) فهي مكتوبة بالسريانية (٣٦) . ويرى البعض ان كتابة هذا النقش مشتقة من الخط النبطي المتصل الحروف وهو يمثل الكتابة العربية في اقدم مراحلها عدا كلمة تميمي السريانية (٣٧) . ويلاحظ ان حروفه تشبه الى حد بعيد الحروف العربية مثل (السين والالف والميم والتاء المبسوطة والمتوسطة والعين المتوسطة ايضاً والحاء والفاء).

### رابعاً :- نقش أسيس

سمي بذلك نسبة الى جبل أسيس الذي يقع على بعد ١٠٥ كم الى الجنوب الشرق من دمشق<sup>(٣٧)</sup> . عثرت على هذا النقش بعثة المانية عام ١٩٦٥<sup>(٣٨)</sup> . ويضم النقش اربعة أسطر والنقش مؤرخ بسنة ٤٢٣ لتاريخ بصرى أي سنة ٥٢٨ م<sup>(٣٩)</sup>

١. ابراهيم بن مغيرة الاوسي
  ٢. ارسلني الحرث الملك على
  ٣. سليمان مسلمة سنت
  ٤. ٤٢٣
- اس صبر صاده / لاوسر  
ارسلني / الحرث الملك على  
سليمان مسلمة سنت  
٤٢٣

ويعد هذا النقش نقشاً عربياً خالصاً وتعد كتابته من اهم الكتابات العربية قبل الاسلام .. ويلاحظ من خلال النقش ان معظم حروفه عربية صرفة مثل حرف الالف والراء والسين والميم والواو والهاء في اخر الكلمة .

### خامساً :- نقش حران (٤٠)

وقد عثر على هذا النقش بحوران اللجا الواقعة جنوب دمشق في الجزء الشمالي من جبل الدروز وهو منقوش على حجر فوق باب الكنيسة التي تشير عبارته الى مؤسسها وتاريخ انشائها .. ويؤرخ النقش بعام ٤٦٣ من تاريخ بصرى أي ٥٦٨ م وهو مدون باللغتين العربية واليونانية وقد وصل اليها قسمه العربي سليماً كامل الكلمات .  
النقش بحروف عربية متصله

١. انا شر حبييل بن ظلمو بنيت ذا المر طه ل
  ٢. سنت ٤٦٣ بعد مفسد
  ٣. خير
  ٤. بعام
- انا شر حبييل بن ظلمو بنيت ذا المر طه ل  
سنت ٤٦٣ بعد مفسد  
خير  
بعام

## ترجمته الى العربية

١. انا شرا حيل بن ظالم بنيت هذه الكنيسة

٢. سنة ٤٦٣ بعد مفسد (أنهيار)

٣. خبير

٤. بعام

ويلاحظ ان كتابة النقش تقرب من الكتابة العربية في اقدم مراحلها وهو واضحاً كبيراً  
اذ لا يجد من يعرف الرسم العربي كبير عناء في قراءته اذ ان جميع الكلمات رسمت  
بالخط العربي .

سادساً:- نقش ام الجمال الثاني

وقد عثر على هذا النقش في ام الجمال واطلق عليه نقش ام الجمال الثاني تميز له من  
النقش الاول<sup>(٤١)</sup> . وهذا النقش مدون على حجر بازلت موضوع في القسم الاسفل من  
ركيزة في داخل كنيسة<sup>(٤٢)</sup> . اطلق عليها الكنيسة المزدوجة<sup>(٤٣)</sup> (Double Charch)  
و عثر عليه الاستاذ ليتمان في عام ١٩٠٥ م ويضم النقش خمسة اسطر السطر  
الاخير ناقص غير واضح ونظراً لاختلاف كتابته عن نقش زبد وحران وللصعوبة  
البالغة في قراءته فقد تأخر ليتمان في قراءته حتى عام ١٩٢٩ م وعاد وصححها في  
عام ١٩٤٩<sup>(٤٤)</sup> . ويظن ليتمان ان بعض العرب من المسيحيين هم الذين كتبوه<sup>(٤٥)</sup> .  
والنقش غير مؤرخ لكنه يرجح انه يرجع الى القرن السادس الميلادي<sup>(٤٦)</sup> . وقد قرأه  
ليتمان كما يأتي<sup>(٤٧)</sup> .

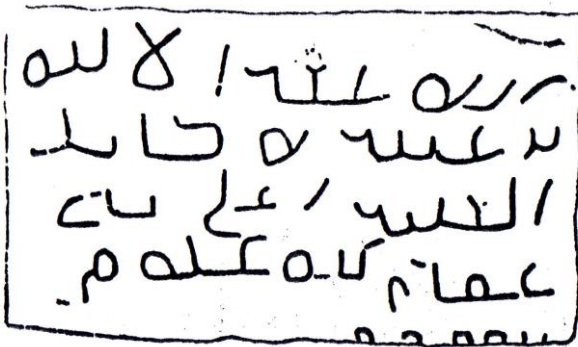
١. الله غفر لاليه .

٢. بن عبيده كاتب .

٣. العبيد<sup>(٤٨)</sup> اعلى بني .

٤. عمري كتب عنه من<sup>(٤٩)</sup>

٥. يقرؤه .



الله غفر لاليه  
بن عبيده كاتب  
العبيد اعلى بني  
عمري كتب عنه من  
يقرؤه

### الخاتمة

يتبين من النقوش السابقة انها تنحصر ما بين القرنين ٣,٦م لذا فهي متقاربة بعض الشيء من الناحية الزمنية ويلاحظ ايضا اختلافها في القرب من العربية اذ في بعضها عناصر أرامية واضحة الى جانب العناصر العربية القديمة وأقدم هذه النقوش هو نقش ام الجمال الاول الذي عده ليتمان نقشاً ارامياً نبطياً حتى انه نشره مع النقوش النبطية .. لكن الطابع العربي واضح فيه لاسيما اسماء الاعلام " فهر وجذيمه " .اما نقش النمارة فهو نقش عربي أكثر منه ارامي وعده ولفنسون نقش أرامي لكن ليتمان خالفه الرأي وذكر انه نقش عربي مكتوب بخط نبطي وانه يشتمل على بعض الألفاظ الارامية يحتوي هذا النقش على عدة صيغ لايمكن ان تكون الا عربية محظة مثل اداة التعرف " أل " ك " التاج , الاسدين , الشعوب " وجمع التفسير مثل " ملوكهم لامع الشعوب " وكذلك جمل وكلمات تتفق والعربية الحالية مثل جملة " فلم يبلغ ملك مبلغه " و"انزل بنيه الشعوب" و " ملك العرب كله " و " هلك سنة " وايضاً كلمات مثل "هرب " و " بين " ويلاحظ ان بعض الحروف والكلمات في نقش النمارة تقترب من الشكل العربي مثل حرف الباء في كلمة "هرب " اذ تقترب من الباء العربية الى حد كبير .. وكذلك الواو مثل كلمة (نزرو) ( ) ويلاحظ انها لو استدارت الى اليسار لاصبحت الواو العربية تماماً ونجد كلمة (كله) ( ) تكاد تكون عربية ومن خلال الجدول (١) نستطيع ان ندرك مدى تقارب بعض حروف النقوش مع الحروف العربية الحالية وبشكل عام فإنه يمكن اعتبار هذه النقوش عربية في جوهرها .يتضح مما سبق ان الكتابة العربية وليدة الكتابة النبطية والتي تطورت حروفها تطوراً سريعاً حتى غلبت عليها الصبغة العربية وبدأت في نظام وصل الحروف في نقوش القرنين ٤,٣م واندثرت هذه الكتابة في حدود القرن ٦م وتولدت منها الكتابة العربية الجاهلية .

	عربي قديم	نقش زبد وحران نقش النمارة	نبطي متأخر
ا	ا ا ا ا	ا	ا ا ا ا
ب	ب	ب	ب ب ب ب
ج	ج ج	ج ج	ج ج ج ج
د	د د	د د	د د د د
هـ	هـ هـ هـ هـ	هـ هـ هـ هـ	هـ هـ هـ هـ
و	و	و و و و	و و و و
ز	ز	ز	ز
ح	ح ح	ح ح	ح ح ح ح
ط	ط ط	ط ط	ط ط ط ط
ي	ي ي ي ي	ي ي ي ي	ي ي ي ي
ك	ك ك ك ك	ك ك ك ك	ك ك ك ك
ل	ل ل ل ل	ل ل ل ل	ل ل ل ل
م	م م م م	م م م م	م م م م
ن	ن ن ن ن	ن ن ن ن	ن ن ن ن
س	س	س	س
ع	ع ع ع ع	ع ع ع ع	ع ع ع ع
ف	ف	ف ف ف ف	ف ف ف ف
ص	ص	ص	ص
ق	ق ق ق ق	ق	ق ق ق ق
ر	ر ر ر ر	ر ر	ر ر ر ر
ش	ش	ش ش ش ش	ش ش ش ش
ت	ت ت ت ت	ت	ت ت ت ت
ث	ث	ث	ث

جدول ( ١ ) يوضح المقارنة بين خطوط النقوش العربية والنبطي المتأخر نقلاً عن

الضامن: فقه اللغة ص ١٢٦

## الهوامش والتعليقات

١. هيو، احمد :- الابجدية نشأة الكتابة واشكالها عند الشعوب . الطبعة الاولى - دار الحوار اللاذقية ١٩٨٤ ص٨٦ .
٢. الجبوري , سهيلة:- اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموي - بغداد ١٩٧٧ ص٥١ .
٣. باقر, طه :- اصل الحروف الهجائية وأنتشارها مجلة سومر المجلد الاول الجزء الثاني ١٩٤٥ ص٥٦ .
٤. الجبوري , سهيلة:- المرجع السابق ص٤١ .
٥. راشد , سيد , فرج:- الكتابة من اقلام السياميين الى الخط العربي . مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٩٤ ص٢٦٤ .
٦. ولفنسون , اسرائيل :- تاريخ اللغات السامية - دار القلم بيروت , ١٩٨٠ ص١٩٩ .
٧. حتي , فيليب واخرون :- تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين نيويورك ١٩٥١ ترجمة جورج حداد واخرون دار الثقافة بيروت ١٩٥٩ ص٤٢٦ .
٨. Pritchard , J,B,Ancient Near Eastren Texts , new Jersey, ١٩٥٥,p٢٩٨-٣٠٠ .
٩. الجبوري , سهيلة :- المرجع السابق ص٣٥ .
١٠. علي جواد:- المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام الجزء الثالث الطبعة الاولى دار العلم للملايين بيروت ١٩٦٩ ص٥ .
١١. نفسه ص٩ .
١٢. الجبوري , سهيلة :- المرجع السابق ص٣٦ .
١٣. حتي , فيليب , واخرون :- تاريخ العرب (مطول) الطبعة الثانية بيروت ١٩٧٤ .
١٤. فريجة , انيس :- الخط العربي نشأته مشكلته الجامعة الامريكية , بيروت ١٩٦٦ ص٢٩ .
١٥. حتي , فيليب :- تاريخ سورية , المرجع السابق ص٤٢٦ .
١٦. Diringer,D-writing.London ١٩٦٢.١٤٠ .
١٧. ولفنسون , اسرائيل :- المرجع السابق ص١٣٤ .
- \* سمي الانباط بهذا الاسم لاستنباطهم ما يخرج من باطن الارض ويروى عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام قوله ولا تنبطوا في المدائن .. أي لاتتشبهوا بالنبط في سكناهم واتخاذ العقار والمك .. ينظر راشد :- المرجع السابق ص١٧٥ .
١٨. Diring :- Writing .p١٤٠ .
١٩. الجبوي , سهيلة :- المرجع السابق ص٤١ .

٢٠. حول خصائص الخط النبطي ينظر :- سهيله , المرجع السابق ص ٣٩-٤١ وبعليكي رمزي :-  
الكتابة العربية السامية , بيروت ١٩٨١ ص ١٧١- ١٧٩ .
٢١. فريحه, انيس :- المرجع السابق ص ٣٠ .
٢٢. علي,جواد :- تاريخ العرب قبل الاسلام ج٧ مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٥٧ ص ٢٢٩ .
٢٣. الضامن ,حاتم :- فقه اللغة , جامعة بغداد ص ١١٩ .
٢٤. النقش وترجمته نقلاً عن صالح , عبد العزيز حميد واخرون جامعة بغداد, بغداد ١٩٩٠ ص ١٨ .
٢٥. ولفنسون , اسرائيل :- المرجع السابق ١٤٠ .
٢٦. حول هذا النقش ينظر :- وافي , علي عبد الواحد فقه اللغة الطبعة السابعة القاهرة ١٩٥٦ ص  
١٠٣ - ١٠٥ .
- بعليكي الكتابة العربية السامية ص ١٢٤-١٤٣ راشد :- الكتابة من اقلام الساميين الى الخط العربي  
ص ٢٦٠- ٢٧٥ .
٢٧. النقش وترجمته نقلاً عن وافي :- فقه اللغة , المرجع السابق , ص ١٠٣ - ١٠٤ .
- ٢٨ . وردت (منحج) عند ولفنسون قرأها بعضهم (محجو) ويرى بعليكي انه ربما يكون هناك خطأ  
كتابي وهو حذف حرف الذال وان الصواب (منحج) والتي يرى ديسو انها قبيله الا انه لا يمكن الجزم  
بذلك على الرغم من ان المصادر العربية لا تذكر قبيله مكونة حروفها من الميم والجيم فقط ويفسر  
بعليكي سقوط الذال بأنها ربما ادغمت في الحاء وضعفت الاخيرة تعويضاً .
٢٩. يرى بعض الباحثين ان كلمة العرب يجب ان تترجم (The Arabs) وليس الاعراب ( The  
Nomads) ذلك ان استخدام كلمة العرب من باب تسميه الكل بأسم الجزء فأمرى القيس كان ملكاً على  
حضر الحيرة وبدو الجزيرة معاً انظر :- بعليكي المرجع السابق ص ١٢٨ .
٣٠. صالح عبد العزيز :- المرجع السابق ص ١٩ .
٣١. ولفنسون :- المرجع السابق ص ١٩١ .
٣٢. بعليكي :- المرجع السابق ص ١٤٨ .
٣٣. نفسه . ص ١٤٨ .
٣٤. وافي :- المرجع السابق - ص ١٠٥ وهذه الكنيسة هي كنيسة (مارسركيس) الجبوري , سهيله  
المرجع السابق ص ٥٢ .
٣٥. بعليكي :- المرجع السابق ص ١٥١ .
٣٦. وافي :- المرجع السابق ص ١٠٥ .
٣٧. صالح , عبد العزيز :- المرجع السابق ص ٢٠ .
٣٨. الجبوري , سهيله :- المرجع السابق ص ٥٢- ٥٣ .

٣٩. صالح عبد العزيز :- المرجع السابق ص ٢٠ والحارث المقصود هنا هو الحارث بن جبلة الذي أنتصر على المنذر الثالث في عام ٥٢٨م وايفاد كاتب هذا النص لابراهيم بن مغيرة الاوسي ضد سليمان ارسله كحرس للحدود تقيماً لانتصاره على الحيره اذا اصبح الحارث سنة ٥٢٩م .. رئيساً لجميع العشائر العربية الموجودة في سوريه من قبل القيصر جوستيان ينظر الجبوري سهيله :- المرجع السابق ص ٣٥ .

٤٠. وافي :- المرجع السابق ص ١٠٦- ١٠٧ يقول ليتمان ان مفسد خبير انما يشير الى غزوة احد امراء بني غسان لخبير ويستدل بقول ابن قتيبه - ثم ملك بعده الحارث ابن ابي شمر وكان غزا خبير فسبى من اهلها ثم اعتقهم بعد ما قدم للشام .. ينظر الضامن حاتم :- المرجع السابق ص ١٢٣ .

٤١. علي جواد :- تاريخ العرب قبل الاسلام ج ١ ص ١٩١

٤٢. بعلبكي :- المرجع السابق ص ١٥٦ .

٤٣. الجبوري , سهيله :- المرجع السابق ص ٥٤ .

٤٤. راشد :- المرجع السابق ص ٢٨١ .

٤٥. الجبوري , سهيله :- المرجع السابق ص ٥٤ .

٤٦. بعلبكي :- المرجع السابق ص ١٥٦ .

٤٧. نفسه :- ص ١٥٦ .

٤٨. وقد قرأها البعض (القليد) او (الخليد) ينظر الجبوري , سهيلة المرجع السابق ص ٥٤ .

٤٩. وقد قرأ ليتمان الكلمة الثانية من السطر الرابع (كتبه) في المرة الاولى الا انه عاد وقرأها (تتبه) في المرة الثانية ويلاحظ ان كلا القراءتين لا تتفق اتفاقاً تاماً مع الرسم ويفضل البعض قراءة الاولى (كتبه) وعلى هذا يكون معنى النقش حسب قراءة ليتمان (يارب اغفر لاليه بن عبيدة كاتب العبيد , اشرف بني عمرو , اودع له ايها القارئ . ينظر راشد :- المرجع السابق ص ٢٨١ .. وكذلك بعلبكي - المرجع السابق ص ١٥٧ .

المصادر

- (١) الضامن , حاتم :- فقه اللغة , جامعة بغداد , بغداد ٢٠٠٦ .
  - (٢) باقر , طه :- اصل الحروف الهجائية وانتشارها , مجلة سومر , المجلد الاول , الجزء الثاني , ١٩٤٥ .
  - (٣) بعلبكي رمزي :- الكتابة العربية السامية , دار العلم للملايين , بيروت .
  - (٤) الجبوري , سهيلة :- اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموي , مطبعة الاديب , بغداد ١٩٧٧ .
  - (٥) حتي فيليب وآخرون :- تاريخ سورية ولبنان وفلسطين (نيويورك ١٩٥١) ترجمة جورج حداد وآخرون , دار الثقافة بيروت ١٩٥٩ .
  - (٦) — تاريخ العرب (مطول) ط٢ , دار الكشاف , بيروت , ١٩٧٤
  - (٧) صالح , عبد العزيز حميد :- الخط العربي , جامعة بغداد , بغداد ١٩٩٠ .
  - (٨) علي , جواد :- تاريخ العرب قبل الاسلام ج١ , ج٧ , مطبعة المجمع العلمي العراقي , ١٩٥٧ .
  - (٩) — المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام , الجزء الثالث , الطبعة الاولى , دار العلم للملايين , بيروت ١٩٦٩ .
  - (١٠) فريجه , أنيس :- الخط العربي , نشأته , مشكلته , الجامعة العربية , بيروت , ١٩٦١ .
  - (١١) هبو , احمد :- الابجدية , نشأة الكتابة واشكالها عند الشعوب , الطبعة الأولى , دار الحوار ١٩٨٤ .
  - (١٢) وافي , علي عبد الواحد :- فقه اللغة , الطبعة السابعة , دار نهضة مصر , القاهرة , ١٩٦٧ .
  - (١٣) ولفنسون , اسرائيل :- تاريخ اللغات السامية , دار القلم , بيروت , ١٩٨٠ .
- ١٤\_ Diringer , D :- Writing , London ١٩٦٢ .
- ١٥\_ Pritchard , J , B :- Ancient Near Eastern . Text , New Jersey ١٩٥٥